

Document: EB 2012/105/R.13  
Agenda: 7(b)(iii)  
Date: 1 March 2012  
Distribution: Public  
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

## مذكرة رئيس الصندوق

بشأن قرض تكميلي مقترح تقديمه إلى

جمهورية مدغشقر من أجل

مشروع دعم التنمية في إقليمي مينابي

وميلاي

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Kelly Feenan**

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2058

البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

**Norman Messer**

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2738

البريد الإلكتروني: [n.messer@ifad.org](mailto:n.messer@ifad.org)

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة بعد المائة

روما، 3-4 أبريل/نيسان 2012

للموافقة

## المحتويات

iii	خريطة منطقة المشروع
iv	موجز التمويل
1	توصية بالموافقة
1	<b>أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي</b>
1	ألف- التنمية القطرية والريفية و سياق الفقر
2	باء- الأساس المنطقي والمواءمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج
3	<b>ثانياً- وصف المشروع</b>
3	ألف- منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
3	باء- الهدف الإنمائي للمشروع
3	جيم- المكونات/النتائج
3	<b>ثالثاً- تنفيذ المشروع</b>
3	ألف- النهج
4	باء- الإطار التنظيمي
4	جيم- التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة
4	دال- الإدارة المالية والتوريد والتسيير
4	هاء- الإشراف
4	<b>رابعاً- تكاليف المشروع وتمويله وفوائده</b>
4	ألف- تكاليف المشروع
5	باء- تمويل المشروع
5	جيم- تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية
6	دال- الاستدامة
6	هاء- تحديد المخاطر وتخفيف أثرها
6	<b>خامساً- الاعتبارات المؤسسية</b>
6	ألف- الامتثال لسياسات الصندوق
7	باء- المواءمة والتنسيق
7	جيم- الابتكارات وتوسيع النطاق

7

دال - الانخراط في السياسات

8

هاء - التعديلات المقترح إدخالها على اتفاقية التمويل

8

سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

8

سابعا - التوصية

## الذيول

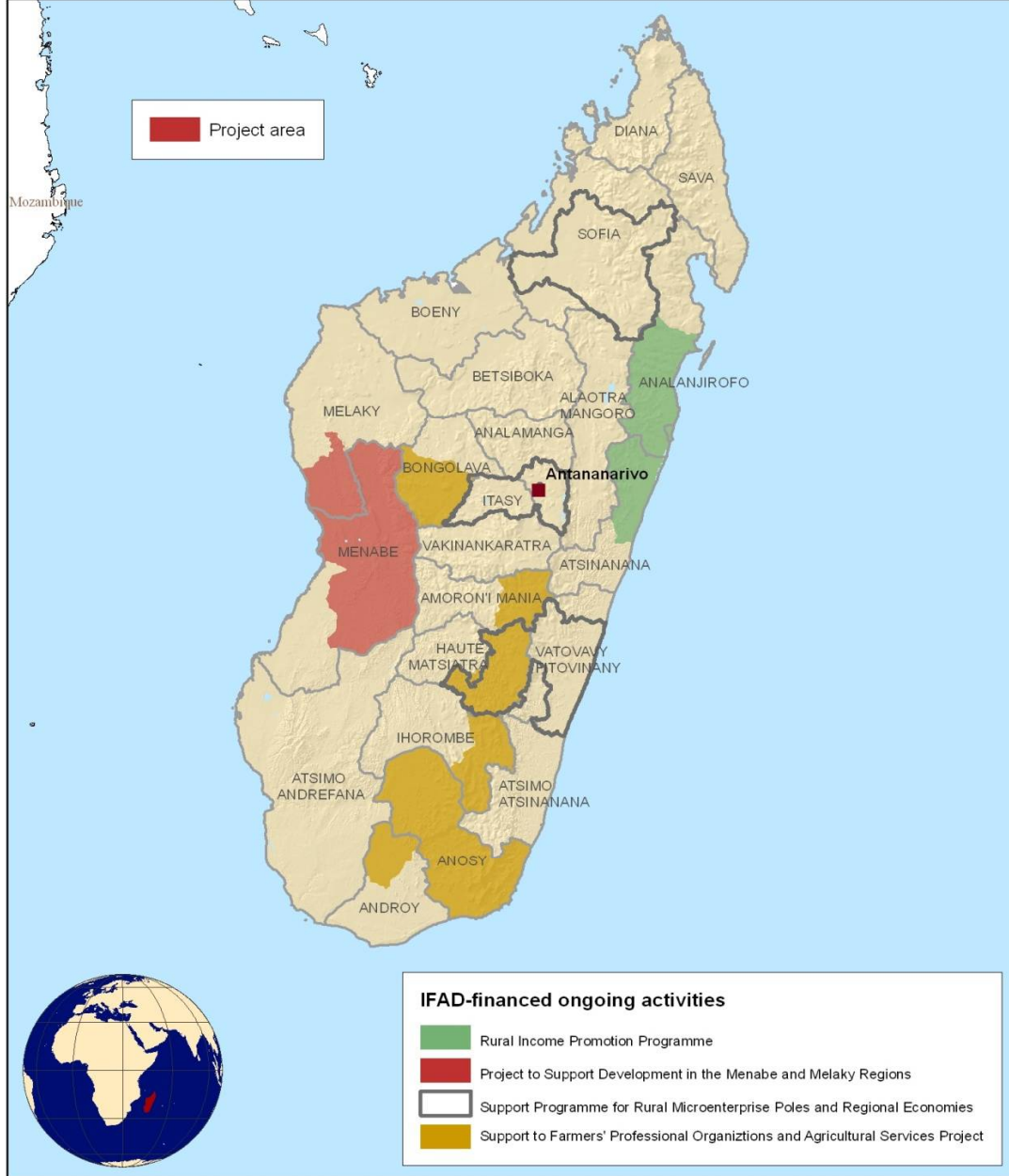
الذيول الأول - الإطار المنطقي

الذيول الثاني - الوثائق المرجعية الرئيسية

## خريطة منطقة المشروع

مدغشقر

مشروع دعم التنمية في إقليمي مينابي وميلاي - تمويل تكميلي



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

## جمهورية مدغشقر

### قرض تكميلي من أجل مشروع دعم التنمية في إقليم ميناوي وميلاكي

#### موجز التمويل

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المُبادرة:
جمهورية مدغشقر	المقترض:
وزارة الزراعة	الوكالة المنفذة:
26.27 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للمشروع:
3.35 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 5.17 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:
تيسيري للغاية	شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:
13.12 مليون دولار أمريكي	قيمة قرض الصندوق الأصلي:
365 000 دولار أمريكي	قيمة منحة الصندوق الأصلية:
الاتحاد الأوروبي	الجهات المشاركة في التمويل:
منظمات غير حكومية (بما في ذلك المؤسسة السويسرية للتنمية والتعاون الدولي)	
الاتحاد الأوروبي: 3.96 مليون دولار أمريكي	قيمة التمويل المشترك:
المنظمات غير الحكومية: 442 000 دولار أمريكي	
مدة القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات، ويتحمل رسم خدمة قدره ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75 في المائة) سنوياً	شروط التمويل المشترك:
2.68 مليون دولار أمريكي	مساهمة المقترض:
0.527 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
يخضع لإشراف الصندوق المباشر	المؤسسة المتعاونة:

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل التكميلي المقترح تقديمه إلى جمهورية مدغشقر من أجل مشروع دعم التنمية في إقليم ميناابي وميلاكي، على النحو الوارد في الفقرة 33.

## قرض تكميلي مقترح تقديمه إلى جمهورية مدغشقر من أجل مشروع دعم التنمية في إقليم ميناابي وميلاكي

### أولا - السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي

#### ألف - التنمية القطرية والريفية وسياق الفقر

1- تتضمن وثيقة استراتيجية الحد من الفقر التي تم تبنيها عام 2003 وخطة عمل مدغشقر التي تم إعدادها عام 2006 المبادئ التوجيهية التي تستند إليها سياسات الحكومة بشأن النمو الاقتصادي والحد من الفقر. وينعكس التقدم الذي أحرزته مدغشقر في مجال الحد من الفقر في تقدم تصنيفها على مؤشر التنمية البشرية، حيث تحتل حاليا المرتبة 135 بين 169 بلدا (راجع تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2010). غير أن تراجع الفقر بطيء ويتراوح بالمتوسط بحدود 1.2 في المائة سنويا. وفي عام 2007، كان الفقر ولا يزال ملقيا بظلاله على 66.3 في المائة من السكان. وثمة تفاوتات كبيرة بين البلدان والمناطق الريفية حيث ينتشر الفقر بين 75 في المائة من السكان. وإذا كان الفقر لينخفض إلى 50 في المائة بحلول 2012 (وهو أحد أهداف خطة عمل مدغشقر) وإلى 35 في المائة بحلول 2015 (أحد الأهداف الإنمائية للألفية)، فيتعين أن يزداد معدل الحد من الفقر بثلاثة أضعاف.

2- يمثل قطاع الزراعة الدعامة الأساسية التي يقوم عليها اقتصاد البلد، حيث تعمل 80 في المائة من أسر مدغشقر في 2.5 مليون مزرعة، كما تسهم الزراعة بنسبة 27 في المائة في إجمالي الناتج المحلي و47 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي الأولي (1984-2005). وما بين عامي 1970 إلى 2003، انخفض إنتاج الأرز، وهو الغذاء الأساسي ويمثل 70 في المائة من إجمالي الإنتاج الزراعي، من 284 كيلوغرام للسكان في العام إلى 161 كيلوغرام للسكان في العام. وقد ظل مستوى المردودات ثابتا عند 2.1 طن للهكتار خلال الثلاثين عاما الماضية، ويستورد البلد حاليا ما بين 5 في المائة إلى 10 في المائة من استهلاك الأرز. وبالرغم من الإمكانيات الزراعية والإيكولوجية الكبيرة التي يتمتع بها قطاع الزراعة، فإن ضعف أدائه من الأسباب الرئيسية في الفقر الريفي. ومن العناصر الأساسية لضمان التنمية الزراعية أمن

حيازة الأراضي، وتحسين ممارسات زراعة المحاصيل، والتكثيف الزراعي، وتوفير الخدمات المالية وكذلك المدخلات والمعدات الملائمة، وتحسين فرص الوصول إلى المناطق الإنتاجية والأسواق المدرة للربح.

## باء - الأساس المنطقي والمواعمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج

- 3- في أبريل/نيسان 2006، وافق المجلس التنفيذي للصندوق على تقديم قرض ومنحة لجمهورية مدغشقر لتمويل مشروع دعم التنمية في إقليمي مينابي وميلاكي.<sup>1</sup> وتم تقديم القرض وقدره 9.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (13.12 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط تيسيرية للغاية، وتم رده بمنحة قدرها 255 000 وحدة حقوق سحب خاصة (365 000 دولار أمريكي تقريبا). وبلغت التكلفة الإجمالية للمشروع 23.43 مليون دولار أمريكي بما في ذلك التمويل الموازي المتوقع صرفه من حساب تحدي الألفية.
- 4- يمثل البرنامج الوطني للتنمية الريفية وخطة عمل مدغشقر وبرنامج القطاع الزراعي إطارا لسياسات التنمية الزراعية والريفية. وقد ركز البرنامج الوطني للتنمية الريفية (2005) على إدماج الإنتاج الريفي في اقتصاد السوق، وتعزيز أقطاب النمو الاقتصادي على أساس الميزات التنافسية الإقليمية، وتنمية سلاسل القيمة التي تتطوي على فرص تصديرية واعدة. وتطرح خطة عمل مدغشقر (2006) ستة تحديات أمام قطاع الزراعة: أمن حيازة الأراضي، وتوفير خدمات مالية تتناسب مع الظروف الريفية، وإطلاق ثورة خضراء مستدامة، وتشجيع الأنشطة السوقية، وتنويع الأنشطة الزراعية، وزيادة القيمة الزراعية المضافة، وتعزيز أنشطة الأعمال الزراعية. ويتضمن برنامج قطاع الزراعة (2008) إطار العمليات والميزانيات اللازمة خلال الفترة 2008-2012 لتحقيق الأهداف الواردة في خطة عمل مدغشقر بشأن قطاع الزراعة. ويشمل برنامج قطاع الزراعة خطة عمل مكونة من 12 برنامجا فرعيا لمواجهة التحديات الزراعية المشار إليها في خطة عمل مدغشقر. وظل برنامج قطاع الزراعة معلقا منذ 2009، وأسُتأنفت عملية صياغته في أكتوبر/تشرين الأول 2011 وفقا لبرنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا.
- 5- تتسق الأنشطة المراد تمويلها في إطار التمويل التكميلي تماما الاتساق مع الاستراتيجيات الوطنية لمدغشقر. وتبرر زيادة ميزانية مشروع دعم التنمية في إقليمي مينابي وميلاكي الحاجة إلى تعزيز القدرات والقاعدة الإنتاجية للسكان الفقراء في هاتين المنطقتين (شبكات الري والطرق الفرعية)، وزيادة قدرتهم على تسويق إنتاجهم، بما يؤدي إلى تعظيم النتائج والآثار التي حققتها الاستثمارات حتى الآن. كما سيؤدي ذلك إلى زيادة الاستثمارات بما يساعد على تحسين آليات التسيير المحلي وأمن حيازة الأراضي، بما في ذلك في مناطق الري الجديدة.

<sup>1</sup> راجع الوثيقة رقم EB 2006/87/R.14/Rev.1.

## ثانيا - وصف المشروع

### ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

6- يغطي المشروع عدة مقاطعات و 21 بلدية ريفية في إقليم ميناوي وميلاكي. ويتوقع أن تستفيد من المشروع مباشرة 40 000 أسرة (نحو 200 000 شخص)، أي ما يعادل 40 في المائة سكان منطقة المشروع. وبنهاية المشروع، سيكون المشروع قد أسهم في تعزيز أمن حيازة الأراضي المملوكة لنصف مجموع السكان المستهدفين. ولم تطرأ أي اختلافات على منطقة المشروع، أو المجموعة المستهدفة والمشاركين، أو الأهداف الإنمائية، أو الموامة والاتساق مع السياسات والاستراتيجيات عما كانت عليه في تقرير رئيس الصندوق، ونوجز هذه العناصر فيما يلي.

### باء - الهدف الإنمائي للمشروع

7- يستهدف المشروع زيادة إمكانية توفير الأراضي والموارد المائية للسكان الريفيين الفقراء لزيادة الإنتاج الزراعي إلى أقصى حد ممكن وضمان إحداث زيادة مستدامة في دخلهم. ويدعم الصندوق أمن حيازة الأراضي، والإنتاج الزراعي، وإدارة مستجمعات المياه. كما يركز أيضا على تعزيز دعم نهج سلاسل القيمة وإقامة روابط بين المنتجين والأسواق.

### جيم - المكونات/النتائج

- 8- يتألف المشروع من مكونين تقنيين لم تطرأ عليهما أي تعديلات منذ بدايته، وهما (1) دعم التسيير المحلي وأمن حيازة الأراضي، (2) التنمية المستدامة للقاعدة الإنتاجية.
- 9- لن يتم استحداث أي أهداف أو مكونات جديدة في إطار هذا القرض التكميلي. فمنذ استعراض الحافظة القطرية الذي أجري في ديسمبر/كانون الأول 2008، أوصت جميع بعثات الإشراف، واستعراض منتصف المدة (سبتمبر/أيلول 2009)، واستعراض الحافظة الأخير (مارس/آذار 2011) بتعزيز الأنشطة وتسريع وتيرتها لدعم استدامة التنمية الإنتاجية باستخدام نهج يركز على تنمية سلاسل القيمة. وستستخدم الأموال التكميلية في تعزيز بعض الأنشطة المتعلقة بحيازة الأراضي والزراعة، أو في تعديل مسارها، وذلك للتحويل نهائيا من النهج المتبع في المكون 2 (التنمية المستدامة لقاعدة الإنتاج) إلى نهج يقوم على تعزيز سلاسل القيمة وزيادة إمكانية دخول الأسواق.

## ثالثا - تنفيذ المشروع

### ألف - النهج

10- تتولى وزارة الزراعة. بوصفها الوكالة الرئيسية المسؤولة عن المشروع. مهمة تنسيق تنفيذ المشروع من خلال وحدة تنسيق مقرها موروندافا. وأعقب البداية الناجحة في عام 2006 تعثر في الأنشطة



عام 2007. وأُخذت خطوات لإعادة هيكلة فريق المشروع بين شهري يونيو/حزيران وأكتوبر/تشرين الأول 2008. وأُفلحت هذه التدابير في دعم تنفيذ أنشطة المشروع، وصاحبت ذلك زيادة كبيرة في السحوبات.

## باء - الإطار التنظيمي

11- يسير المشروع على أكمل وجه منذ 31 يوليو/تموز 2011، أي بعد مرور أربع سنوات ونصف السنة من بدء التنفيذ، حيث بلغ إجمالي الإنفاق من القرض 4.73 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (أي 7.3 مليون دولار أمريكي تقريبا)، وهو ما يمثل 52 في المائة من القرض الممنوح لتنفيذ المشروع. وفي الوقت الراهن، يتوفر للمشروع جميع ما يلزمه من عاملين وموارد لوجستية، كما تعمل وحدة إدارة المشروع وفروعها اللامركزية والمنظمات غير الحكومية الشريكة بكامل طاقتها وتشارك في إدارة جميع أنشطة المشروع وتنفيذها.

## جيم - التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة

12- يندرج المشروع في إطار وحدة البرنامج القطري لمدغشقر (CAPFIDA، انظر [www.capfida.mg](http://www.capfida.mg))، ويشترك في مبادرة الرصد والتقييم وإدارة المعرفة المشار إليها باسم ZARAFIDA أو بالمختصرات الفرنسية SEGS ([www.segs-mada.net](http://www.segs-mada.net)). والصندوق معترف به وفي موقع جيد في البلد للابتكار في مجال التنمية الريفية.

## دال - الإدارة المالية والتوريد والتسيير

13- تُستخدم التدفقات المالية من خلال نفس القنوات والإجراءات المستخدمة في المشروع القائم حاليا. وسيقوم الصندوق بإدارة القرض والإشراف مباشرة على المشروع. وليست هناك أي استثناءات من الشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية والسياسات التشغيلية المعمول بها في الصندوق.

## هاء - الإشراف

14- يتولى الصندوق الإشراف المباشر على المشروع منذ 2009.

## رابعا - تكاليف المشروع وتمويله وفوائده

### ألف - تكاليف المشروع

15- يعرض الجدول مقارنة بين التكاليف الحالية للمشروع والتكاليف المعدلة. ويهدف التمويل الإضافي البالغ 3.3 مليون دولار أمريكي إلى دعم أنشطة المشروع لتنمية القاعدة الإنتاجية، ولا سيما دعم التدابير الرامية إلى تيسير دخول المنتجين في الأسواق وتنمية قطاع الزراعة من خلال نهج سلاسل القيمة المضافة. وتحديدا، يُستخدم التمويل الإضافي في دعم الأنشطة التالية: (1) تيسير الوصول إلى مناطق الإنتاج الزراعي؛ (2)

زيادة الطاقة الإنتاجية بما يتناسب مع احتياجات أسواق محددة؛ (3) هيكله الخدمات؛ (4) إقامة شركات بين المنتجين والقطاع الخاص في إطار سلاسل القيمة الموجودة في الإقليم اللذين يغطيها المشروع.

الجدول

موجز تكاليف المشروع

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون/المكون الفرعي	الصندوق (القرض + المنحة)	جهات مانحة أخرى	التكاليف الحالية	بعد القرض الإضافي من الصندوق (5.17 مليون دولار أمريكي)
<b>1- دعم التسيير المحلي وأمن حياة الأراضي</b>	<b>6 119</b>	<b>1 308</b>	<b>7 427</b>	<b>9 947</b>
التسيير المحلي وبناء القدرات (شاملا منحة الصندوق)	3 459	519	3 978	4 986
دعم أمن حياة الأراضي على المستوى الإقليمي	1 836	615	2 451	3 603
دعم تنفيذ البرنامج الوطني للأراضي على المستوى الوطني	824	174	998	1 358
<b>2- التنمية المستدامة لقاعدة الإنتاج</b>	<b>5 591</b>	<b>5 777</b>	<b>11 368</b>	<b>13 568</b>
الطرق الريفية، وإتاحة الفرص اللازمة، والنقل، والتسويق	1 291	1 324	2 615	3 820
الإنتاج المستدام	1 504	1 079	2 583	2 678
التنمية الزراعية	2 796	3 374	6 170	7 070
<b>3- إدارة المشروع، والرصد والتقييم</b>	<b>1 770</b>	<b>535</b>	<b>2 305</b>	<b>2 755</b>
<b>التكلفة الإجمالية</b>	<b>13 480</b>	<b>7 620</b>	<b>21 100</b>	<b>26 270</b>

## باء - تمويل المشروع

- 16- تبلغ التكلفة الكلية للمشروع شاملة التمويل الجديد قرابة 26.27 مليون دولار أمريكي، ومصادر تمويله هي:
- (1) قرض تكميلي من الصندوق بحقوق السحب الخاصة بما يعادل 5.17 مليون دولار أمريكي؛ (2) القرض الأصلي المقدم من الصندوق البالغ 9.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (نحو 13.12 مليون دولار أمريكي)؛ (3) المنحة الأصلية المقدمة من الصندوق البالغة 255 000 وحدة حقوق سحب خاصة (نحو 365 000 دولار أمريكي)؛ (4) 3.96 مليون دولار أمريكي من الاتحاد الأوروبي؛ (5) 442 000 دولار أمريكي من المنظمات غير الحكومية (بما في ذلك المؤسسة السويسرية للتنمية والتعاون الدولي)؛ (6) 2.68 مليون دولار أمريكي من الحكومة؛ (7) 527 000 دولار أمريكي من المستفيدين.
- 17- تقوم جمهورية مدغشقر بتمويل الضرائب ورسوم الاستيراد.

## جيم - تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية

- 18- تُحسب زيادة الدخل على أساس الفوائد الاقتصادية المتحققة من زراعة المحاصيل الرئيسية ومساحة الأراضي المزروعة. ويتم تقدير الزيادة باستخدام أجر العمل اليومي (تحسب ميزانية الأعمال الزراعية على أساس أجر يومي قيمته 3 000 أرياري). وفي الحالات التي يؤدي فيها أفراد الأسرة الأعمال الزراعية بدون أجر، يُتوقع أن تتضاعف الدخول حسب نوع المحصول، حيث تزداد بمقدار ضعفين في حالة الأرز والخضروات والتبغ، وتزداد مرة ونصف المرة في حالة المحاصيل الأخرى وتربية الحيوانات الصغيرة. ومن

- المتوقع أن يزداد إنتاج المحاصيل الغذائية من 68 000 طن إلى 165 000 طن نتيجة تكثيف الإنتاج واتساع نطاقه، وسيؤدي تحسن أوضاع الأمن الغذائي والتسويق إلى زيادة كبيرة في الدخل.
- 19- في حالة الموافقة على القرض التكميلي، سيتمكن المشروع من تحقيق معدل العائد الداخلي المحتسب في مرحلة تقدير المشروع، ويبلغ 26.6 في المائة.

## دال - الاستدامة

- 20- يتوفر في المشروع عنصر الاستدامة الذاتية من خلال الدعم الذي يوفره لمنظمات المزارعين، ومؤسسات التمويل الريفي، والوحدات اللامركزية (البلديات والمقاطعات)، والمنظمات غير الحكومية، وجهات تقديم الخدمات التابعة للقطاع الخاص والتي ستواصل الاضطلاع بالأنشطة بعد انتهاء المشروع. ويبدو من المرجح أن تستديم الفوائد التي حققها المشروع حتى الآن، مثل نمو الدخل وزيادة الأمن الغذائي الأسري، ويجري رصد هذه الفوائد من خلال نظام الرصد والتقييم التابع للمشروع، كما يتم رصدها على المستوى الوطني من خلال وحدة البرنامج القطري لمدغشقر.

## هاء - تحديد المخاطر وتخفيف أثرها

- 21- تبرز وثيقة تصميم المشروع الموقع النائي لمنطقة المشروع وحجمها (45 000 كيلومتر مربع) بوصفهما من مكان الخطر الرئيسية. ومن المخاطر التي ورد ذكرها في تقرير رئيس الصندوق احتمال عدم وفاء بعض شركاء التمويل بمساهماتهم على النحو المقرر في الأصل.
- 22- حتى الآن، لم تؤثر الأزمة السياسية الحالية على تنفيذ البرنامج القطري، والعمل جارٍ في جميع المشروعات التي تواصل تزويد السكان المحليين بالخدمات، إذ إن حكومة الأمر الواقع تواصل خدمة ديون الصندوق وتوفر جميع الموارد النظرية. فضلا عن ذلك، قامت وحدة البرنامج القطري ووحدة إدارة مشروع دعم التنمية في إقليم ميناوي وميلاكي في ضوء إرشادات مدير البرنامج القطري بإعداد خطط طوارئ لتخفيف أثر هذه المخاطر واتخذت خطوات للحيلولة دون حدوث أي اضطراب خطير في الأنشطة. وقد أثبتت هذه التدابير فعاليتها، حيث تمكن المشروع من مواصلة أنشطته دون أي توقف رغم الأزمة السياسية.

## خامسا - الاعتبارات المؤسسية

### ألف - الامتثال لسياسات الصندوق

- 23- تتماشى أهداف المشروع مع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الذي صاغه الصندوق للبلاد (2007-2012). والصندوق معروف في مدغشقر بخبرته في الأنشطة المتصلة بالإنتاج الزراعي ويتمتع بميزة تنافسية كبيرة في هذا المجال.
- 24- وفقا لإجراءات التقدير البيئي المعمول بها لدى الصندوق، صُنّف المشروع باعتباره عملية من الفئة باء نظرا لأنه لا يُحتمل أن يكون له أي أثر سلبي ملموس على البيئة.

25- تركز استراتيجية المشروع في المساواة بين الجنسين على السياسات الوطنية، واستراتيجية التمايز بين الجنسين المعمول بها في الصندوق، وعلى الخبرات وأفضل الممارسات المستفادة من المشروعات السابقة في مدغشقر.

### باء - المواعمة والتنسيق

26- يتسق المشروع اتساقا تاما مع سياسة الحكومة بشأن اللامركزية ومع خطة عمل مدغشقر والنهج الشامل لقطاع الزراعة (برنامج قطاع الزراعة). وتحدد الخطط الإنمائية للبلديات التي يغطيها المشروع كيفية دعمه للمنظمات الريفية والمجتمعات المحلية وتوضح جوانبه البارزة. والمشروع جزء من البرنامج الوطني لإصلاح الأراضي (البرنامج الوطني للأراضي). وقد وقع جميع شركاء التمويل على اتفاقية شراكة. ويوثق البرنامج الوطني للأراضي الأنشطة المنفذة على الصعيد الإقليمي وسيتم توسيع نطاق هذه الأنشطة لتشمل البلد بأكمله في نهاية المطاف. وعُقدت في إطار مكون التسيير المحلي شراكات مثل الشراكة مع المؤسسة السويسرية للتنمية والتعاون الدولي، ومع منظمات محلية.

### جيم - الابتكارات وتوسيع النطاق

27- يتمتع الصندوق بخبرة مشهود لها على نطاق واسع في مدغشقر، مما يؤهله لتنفيذ حلول مبتكرة في مجال التنمية الريفية. ويعتبر تشجيع واستحداث الابتكارات محركا رئيسيا للمشروع. كذلك سيتطلب توسيع نطاق المشروع توفير تدريب عملي يستهدف المنتجين.

### دال - الانخراط في السياسات

28- يهدف المشروع، لا سيما مكونه الأول، بدعمه التسيير المحلي وأمن حيازة الأراضي إلى تنفيذ سياسة تجريبية تنظم حيازة الأراضي على المستوى الإقليمي. وسيتمكن المشروع، عن طريق انخراطه مع جمعيات مستخدمي المياه وغيرها من مجموعات مستخدمي الموارد والبنية الأساسية، من تقديم إسهامات قيمة في الحوار الدائر بشأن القضايا ذات الصلة بتشغيل البنية الأساسية اللامركزية وصيانتها، وإدارة المجتمعات للموارد الطبيعية، لا سيما الموارد المائية. وتتفق استراتيجية عمل المشروع مع سياسة اللامركزية التي تتبعها الحكومة، حيث يدعم المشروع بناء قدرات سلطات البلديات، واللجان البلدية والإقليمية المسؤولة عن تخطيط الأنشطة الإنمائية ورصدها. كما يساعد المشروع أيضا البلديات على تحديد الأنشطة التي يمكن إضافتها إلى خططها الإنمائية. ويتيح ذلك إمكانية التنسيق والمواعمة بين الإجراءات الإنمائية والدعم الخارجي، كما يساعد أيضا على تعزيز شعور المجتمعات المستفيدة بأهمية المشروع. وتحدد الخطط الإنمائية للبلديات التي يغطيها المشروع كيفية دعمه للمنظمات الريفية والمجتمعات المحلية وتوضح جوانبه البارزة.

## هاء - التعديلات المقترحة إدخالها على اتفاقية التمويل

29- تُعدّل اتفاقية التمويل لتعكس التمويل التكميلي المقدم من الصندوق بعد موافقة المجلس التنفيذي. وبالنظر إلى أن هذا التمويل التكميلي يدعم خطة التمويل المتفق عليها في البداية في مرحلة التصميم، فإنه لا ينطوي على أي تعديل لوصف البرنامج.

## سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

- 30- يشكل تعديل اتفاقية التمويل بين جمهورية مدغشقر والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل التكميلي المقترح إلى المقترض/المتلقي.
- 31- وجمهورية مدغشقر مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- 32- واني مقتنع بأن التمويل التكميلي المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات الإقراض ومعاييره في الصندوق.

## سابعا - التوصية

- 33- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل التكميلي المقترح بموجب القرار التالي:
- قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية مدغشقر قرضاً تكاملياً بشروط تيسيرية للغاية تعادل قيمته ثلاثة ملايين وثلاثمائة وخمسة وثلاثين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (3 350 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية